

تاج العروس من جواهر القاموس

وسَوَّ دَت الشَّيْءَ إِذَا غَيَّرَتْ بِيَاضَهُ سَوَادًا . وَسَاوَدَهُ سَوَادًا : لَقِيَهُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ . وَيُقَالُ : كَلَّامَتُهُ فَمَا رَدَّ عَلَيَّ سَوْدَاءَ وَلَا بِيضَاءَ أَي كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ وَلَا حَسَنَةٌ أَي مَا رَدَّ عَلَيَّ شَيْئًا . وَهُوَ مَجَازٌ . وَالسَّوَادُ : جَمَاعَةٌ النَّخْلِ وَالشَّجَرِ لَخُضْرَتِهِ وَسَوْدَادِهِ وَقِيلَ : إِنَّمَا ذَلِكَ لِأَنَّ الْخُضْرَةَ تَقَارِبُ السَّوَادَ . وَالسَّوَادُ وَالْأَسْوَدَاتُ وَالْأَسَاوِدُ : الضَّرْبُ الْمُتَفَرِّقُونَ . وَالْأَسْوَدَانُ : الْمَاءُ وَاللَّيْنُ وَجَعَلَهُمَا بَعْضُ الرُّجَّازِ : الْمَاءُ وَالْفُتَّ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبَقْلِ يُخْتَبِرُ فِيؤْكَلُ قَالَ :

" الْأَسْوَدَانُ أَبْرَدَا عِطَامِي الْمَاءُ وَالْفُتُّ دَوَا أَسْقَامِي وَالْأَسْوَدَانُ : الْحَرَّةُ وَاللَّيْلُ لَأَسْوَدَادِهِمَا . وَالْوَطْأَةُ السَّوْدَاءُ : الدَّارَةُ . وَالْحَمْرَاءُ : الْجَدِيدَةُ . وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً وَمَا سَقَاهُمْ مِنْ سُوَيْدٍ قَطْرَةً وَهُوَ الْمَاءُ نَفْسَهُ لَا يَسْتَعْمَلُ كَذَا إِلَّا فِي النَّفْيِ . وَيُقَالُ لِلْأَعْدَاءِ : سُودُ الْأَكْبَادِ وَهُوَ أَسْوَدُ الْكَيْدِ : عَدُوٌّ . فَمَا أُجْشِمَتْ مِنْ إِيْتَانِ قَوْمٍ ... هُمْ الْأَعْدَاءُ فَالْأَكْبَادُ سُودُ فِي الْحَدِيثِ : فَأَمَرَ بِسَوَادِ الْبَطْنِ فَشُوِيَ لَهُ أَي الْكَيْدِ . وَالْمَسُودُ : الَّذِي سَادَهُ غَيْرُهُ وَالْمُسْوَدُ : السَّيِّدُ . وَفِي حَدِيثِ قَيْسٍ " اتَّسَقُوا [] وَسَوَّ دُوا أَكْبَرَكُمْ . وَسَيِّدُ كُلِّ شَيْءٍ : أَشْرَفُهُ وَأَرْفَعُهُ . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِغَنَمِهِ سُودَ الْبُطُونِ وَجَاءَ بِهَا حُمُرَ الْكَلَى مَعْنَاهُمَا : مَهَارِيلُ . وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ سَيِّدُ عَانَتِهِ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا كَثُرَ الْبِيضُ قَلَّ السَّوَادُ . يَعْنُونَ بِالْبِيضِ اللَّيْنُ وَبِالسَّوَادِ التَّمْرُ . وَفِي الْمَثَلِ : قَالَ لِي الشَّرُّ أَقِيمْ سَوَادَكَ أَي اصْبِرْ . وَالْمِسَادُ كَكِتَابٍ : نَحْيُ السَّمْنِ أَوِ الْعَسَلِ . وَالْأَسْوَدُ عَلَمٌ فِي رَأْسِ جَبَلٍ قَالَ الْأَعْشَى :

كَلَّا يَمِينُ [] حَتَّى تُنْزِلُو ... مِنْ رَأْسِ شَاهِقَةٍ إِلَيْنَا الْأَسْوَدَا وَأَسْوَدَةٌ : اسْمُ جَبَلٍ آخَرَ . وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَ فِيهِ الْمَصْنُفُ أَنَّهُ مَوْضِعٌ لِلضَّبَابِ . وَأَسْوَدُ وَالسَّوْدُ : مَوْضِعَانِ . وَالسَّوْدَاءُ : طَائِرٌ وَالسَّوْدَاءُ أَيضًا : حَبَّةُ السَّوْدَاءِ . وَأَسْوَدَانُ : أَبُو قَبِيلَةٍ وَهُوَ نَيْهَانُ . وَسَوَّيْدُ وَسَوَادَةٌ : اسْمَانِ . وَالْأَسْوَدُ : رَجُلٌ . وَبَنُو السَّيِّدِ : بَطْنٌ مِنْ ضَبَّةٍ وَاسْمُهُ مَازَنُ بْنُ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةٍ مِنْهُمْ الْفَاضِلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْلَى وَهُوَ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ .

وسيداً أن : اسم رجل . وقال السهيلي في الرّوض : السّودان : هذا الجيل
من الناس هم أنزّتنُ الناسَ آباطاً وعراقاً وأشدّهم في ذلك الخصيان . ومسيد
: لغة في : مسجّد ذكره الزّركشي قال شيخنا : الطّاهر أهرأ أنه مؤلّد .
وبلغة المغرب المسيد : المكّتب وسادّ ناطقّي المطايا : خلافتّهنّ وهو
مجاز . والسّوادّة : موضع قريب من البهّنسا وقد رأيتّه . ومُنّية مسوّد :
قرية بالمنوفية وقد دخلتها . وفي قضاة : سويد بن الحارث بن حصن بن كعب بن
علايم منهم الأحمر بن شجاع بن دحية بن قعطل بن سويد من الشّعراء .
ذكره الآمدي في المؤتلف والمختلف . وسويد بن عبد العزيز الحدّثاني : محدّث
رحل إليه أبو جعفر محمد بن النّوشجان البغدادي فنسب إليه . والسّودان بالضم :
قرية بأصبهان ومُنّية السّودان بالمنوفية . ومحمد بن الطالب بن سوّد بالفتح :
شيخنا المحدّث الفقيه المغربي ورّد علينا حاجاً وسمّعنا منه . والسّيدان
بالكسر : ماء لبني تمّيم . وعبدان بن سيدان المطرّوري : صحابي روى عن أبي
بكر . قاله ابن شاهين . وككتّان : عمرو بن سوّد صاحب ابن وهب وآخرون .
وكغراب سوّد بن مري بن إراشة من ولده جابر بن النّعمان وكعب بن
عجّرة الصّحابيّان وعدادهما من الأنصار . والأسودان : الحيّة والعقرب . وأما
قول طرفة : .

ألا إنّني سقّيت أسوّد حالكا . . . ألاّ بجلي من الشّراب ألاّ بجليّ